# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وكتب ابن زيدون المذكور إلى المعتمد رحمهما الله تعالى يشوقه إلى تعاطي الحميا في قصوره البديعة التى منها المبارك والثريا .

( فز بالنجاح وأحرز الإقبالا ... وخذ المنى وتنجز الآمالا ) .

( وليهنك التأييد والظفر اللذا ... صدقاك في السمة العلية فالا ) .

( يا أيها الملك الذي لولاه لم ... تجد العقول الناشدات كمالا ) .

( اما الثريا فالثريا نسبة ... وإفادة وإنافة وجمالا ) .

( قد شاقها الإغباب حتى إنها ... لو تستطيع سرت إليك خيالا ) .

( رفه ورود كها لتغنم راحة ... وأطل مزاركها لتنعم بالا ) .

( وتأمل القصر المبارك وجنة ... قد وسطت فيها الثريا خالا ) .

( وأدر هناك من المدام كؤوسها ... وأتمها وأشفها جريالا ) .

( قصر يقر العين منه مصنع ... بهج الجوانب لو مشى لاختالا ) .

( لا زلت تفترش السرور حدائقا ... فيه وتلتحف النعيم ظلالا ) .

وأهدى إليه تفاحا واعتقد ان يكتب معه قطعة فبدأ بها ثم عرض له غيرها فتركها ثم ابتدأ .

( دونك الراح جامدة ... وفدت خير وافده ) .

( وجدت سوق ذوبها ... عندك اليوم كاسده ) .

( قاستحالت إلى الجمود ... وجاءت مكايده ) .

وكتب إلى المعتمد